

ماذا يكون القطر؟ وفيه مفاتيح

قصة: هالة النوباني
رسوم: بيان زريقات



ماذا يوجد في الصندوق؟



قصة: هالة النوباني

رسوم: بيان زريقات

ماذا يوجد في الصندوق؟

اللغة: العربية
الطبعة الأولى 2019



"أهلًا سمسم" هو المشروع والبرنامج الرائد والمبتكر الذي تقوده وتنقّده مؤسستا ورشة سمسم (Sesame workshop) واللجنة الدولية للإغاثة (International Rescue Committee). ويقدم البرنامج خدمات الرعاية والتعليم المبكر لكل من الأطفال ومقدمي الرعاية المتأثرين بالتزاع أو التزوح في منطقة الشرق الأوسط. من خلال إصدار النسخة المحلية الجديدة من البرنامج الشهير "سسيمي ستريت" (Sesame Street) والذي يحمل اسم البرنامج "أهلًا سمسم"، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات المباشرة في كل من العراق والأردن ولبنان وسوريا، فإن هذا البرنامج يهدف إلى الوصول للأطفال والعائلات أينما كانوا ابتداءً من الغرف الصفية ومرورًا بالعيادات الصحية إلى التلفاز وأجهزة الهاتف المحمولة؛ ليقدم لهم المحتوى التعليمي الأساسي الذي هم بأمس الحاجة إليه؛ للازدهار وتحقيق الرفاه. وهذا البرنامج الذي تموله كل من مؤسسة جون د. وكاثرين ت. ماك آرثر (John D. and Catherine T. MacArthur Foundation) ومؤسسة ليغو (LEGO Foundation) لا يهدف فقط إلى الاستجابة للاحتياجات العاجلة وإلى بناء أساس قوي للرفاه في المستقبل، وإنما يحمل أيضًا إمكانية تغيير النظرة لنظام الاستجابة الإنسانية للآزمات في أنحاء العالم كافة.



Room to Read®

يوفر "غرفة القراءة" المساعدة الفنية في دعم مهارات القراءة لدى الأطفال وتعليم الفتيات. لمزيد من المعلومات:
www.roomtoread.org



اليوم يوم جميل! عاد هادي من السفر.
حضر كل الأصدقاء لتهنئته بالعودة سالمًا.
جاءت بسمة ومعها جاد.
حملت منال حقيبة مطرزة.
لبس عصام نظارة ملونة.

لف أحمد أوراقًا ملونة حول عصاه التي
تدله على الطريق. أمسك أحمد يد جاد،
فالمكان جديد عليه.

أَمْسَكَتْ بِسَمَةِ يَدِ أَحْمَدَ وَقَالَتْ لَهُ: "سَنَجْلِسُ حَوْلَ الصُّنْدُوقِ.
عَلَى يَمِينِكَ تَجْلِسُ مَنْأَلُ، وَعَلَى يَسَارِكَ هَادِي، وَأَمَامَكَ جَادٌ وَعِصَامٌ.
أَمَّا أَنَا فَسَأَجْلِسُ بِجَانِبِكَ. وَعِنْدَمَا نَفْتَحُ الصُّنْدُوقَ،
سَأَصِفُ لَكَ الْهَدِيَّةَ بِالتَّفْصِيلِ."
أَمْسَكَ جَادٌ أَكْبَرَ صُنْدُوقٍ اسْتِعْدَادًا لِفَتْحِهِ.



قَالَ هَادِي: "أَحْضَرْتُ لَكُمْ جَمِيعًا هَدِيَّتَيْنِ مِنْ رِخْلَاتِي:
إِحْدَاهُمَا فِي عُلْبَةٍ صَغِيرَةٍ، وَالْأُخْرَى فِي عُلْبَةٍ كَبِيرَةٍ."

سَأَلَ جَادٌ: "أَيُّ هَدِيَّةٍ سَنَفْتَحُ أَوَّلًا؟"
"الْكَبِيرَةَ" قَالَ الْكُلُّ.

تَجَمَّعَ الْجَمِيعُ حَوْلَ الْهَدِيَّتَيْنِ اسْتِعْدَادًا لِمَعْرِفَةِ مَا فِيهِمَا.



يا للهول! انقطعت الكهرباء.



”لا تفلقوا! عادةً ما يعود التيار الكهربائي بعد دقائق“ قال هادي.

”ما العمل؟
كيف سنفتح الهدايا الآن؟“



احتج جاد: ”أنا لا أرى شيئاً.“

قَالَ أَحْمَدُ: "أَنَا أَسْتَطِيعُ الْمُسَاعَدَةَ".
"حَقًّا! وَكَيْفَ ذَلِكَ؟" سَأَلَ جَادٌ.

"بِاسْتِخْدَامِ حَوَائِصِي سَأَحَاوِلُ مَعْرِفَةَ مَا فِيهِمَا.
سَأَسْمَعُ صَوْتَهَا بِأُذُنِي، وَأَتَحَسَّسُهَا بِكَفِّي، وَأَشُمُّهَا بِأَنْفِي."



"إِهْيَا نُجَرِّبْ"،
قَالَتْ بِسَمَةِ بِحَمَاسَةٍ.



تَعَجَّبَتْ بِسَمَةِ قَائِلَةٍ: "حَقًّا!
أَرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ ذَلِكَ، مِنْ فَضْلِكَ."
هَزَّتِ الصُّنْدُوقَ قُرْبَ أُذُنِهَا وَقَالَتْ:
"أَطْنُ أَنَّهَا أَقْلَامٌ تَلْوِينِ عِمْلَاقَةٍ."

هَزَّ أَحْمَدُ الصُّنْدُوقَ قُرْبَ أُذُنِهِ وَقَالَ:
"أَسْمَعُ صَوْتًا يُشْبِهُ صَوْتَ عِصِيٍّ خَشْبِيَّةٍ."





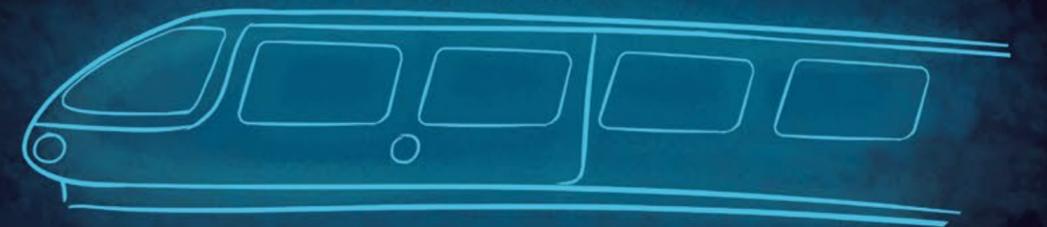
شَمَّ أَحْمَدُ مَا فِي دَاخِلِ الصُّنْدُوقِ وَقَالَ:
 "لَهُ رَائِحَةُ الْخَشَبِ الْمَطْلِيِّ حَدِيثًا."
 قَالَ جَادٌ بِكَلِّ ثِقَةٍ: "كُزَيْبِي هَزَّازٌ".



تَحَسَّسَ أَحْمَدُ مَا فِي دَاخِلِ الصُّنْدُوقِ بِأَصَابِعِهِ
 ثُمَّ قَالَ: "إِنَّهُ اسْطَوَانِي الشُّكْلِ".



قَالَتْ مَنَاةُ: "بوق. إنه بوق".
 قَالَ عِصَامٌ: "أظن أنه قطار كهربي".



قَالَتْ بَسْمَةٌ: "أُرِيدُ أَنْ أَتَذَوَّقَهُ بِلسَانِي".

فَقَالَ هَادِي: "لا! لا تَتَذَوَّقِيهِ. إِنَّهُ لَيْسَ طَعَامًا".



سَأَلَ جَادٌ: "فَمَاذَا يَكُونُ إِذَا؟ هَلْ عَرَفْتَهُ؟".

رَدَّ أَحْمَدُ: "بِالتَّأَكِيدِ عَرَفْتُهُ.
أَسْطَوَانَةٌ خَشَبِيَّةٌ مُلَوَّنَةٌ، وَمَعَهَا عِصِيٌّ خَشَبِيَّةٌ،

إِنَّهُ...





طَبِيٌّ.

فَقَطِّ بِاسْتِخْدَامِ ثَلَاثِ
مِنَ الْخَوَاسِّ، هِيَ اللَّمْسُ
وَالسَّمْعُ وَالسَّمُّ.

عَادَ النَّيَّارُ الْكَهْرَبَائِيَّ، وَشَاهَدَ الْجَمِيعُ الطَّبَلَ.
قَالَتْ بَسْمَةُ: "رَائِعٌ يَا أَحْمَدُ! لَقَدْ حَزَزْتَ الْهَدِيَّةَ دُونَ أَنْ تَرَاهَا،

أَمْسَكَ جَادُ الْعَصَوَيْنِ، وَبَدَأَ يَقْرَعُ الطَّبْلَ.

وَأَكْمَلَتْ: "إِنَّهُ طَبْلٌ أَحْمَرٌ، مُزَيْنٌ بِحَبْلِ ذَهَبِي،
وَمَعَهُ عَصَوَانِ بَيْضَاوَانِ طَوِيلَتَانِ."

ماذا يوجَدُ في الصُّندوق؟

يعودُ هادي مِن أسفاره وَمَعَهُ هدايا لِجَمِيعِ أَصْدِقَائِهِ. يطلُبُ منهم تَحْمِينَ ما في داخِلِ كُلِّ صُنْدُوقٍ، وَفَجأةً، يَنْقَطِعُ النَّبَّازُ الكَهْرَبائِيُّ، وَيَعْمُرُ الظُّلَامُ العُرْفَةَ. وَلِحَسْبِ الحِطِّ صَدِيقَهُمُ أَحْمَدُ، وَهُوَ أَعْمَى، حَبِيزٌ فِي اسْتِخْدَامِ حَواسِّهِ لِتَحْمِينِ ما في الصُّندوقِ.

هالة النوباني

كاتبة أردنية، حازت جائزة شومان لأدب الطفل في مجال القصة القصيرة. ألّفت فيلمًا قصيرًا للرسوم المتحركة وأشرفت عليه، وحصدت جائزة الملك عبدالله الثاني للإبداع. عملت رئيسة تحرير مجلة "براعم عمان" للأطفال. شاركت في الكتابة لبرنامج "افتح يا سمس" في نسخته الإماراتية. لها منشورات عدّة في مجال مسرح الطفل والقصة القصيرة للكبار والأطفال.



بيان زريقات

رسامة رقميّة مستقلة من الأردن، ومحركة رسوم ثنائية الأبعاد. حاصلة على بكالوريوس في علم الرسم الحاسوبي من جامعة الأميرة سميّة للتكنولوجيا. عملت في شركة سيم لاب مصممة ثلاثية الأبعاد، وفي شركة التسويق بوستاتك رسامة رقميّة. تعمل منذ عام ٢٠١٨م مع وزارة الثقافة على مجلة وسام، وعلى رسم كتب الأطفال المصوّرة.



قالت بسمّة: "الآن دوري...الآن دوري أريد أن أحزر الهدية الثانية دون أن أنظر إليها، باستخدام حواسي: السمع واللمس والشم".



ماذا يوجد في الصندوق؟

يَعُودُ هَادِي مِنْ أَسْفَارِهِ وَمَعَهُ هَدَايَا لِجَمِيعِ أَصْدِقَائِهِ. يَطْلُبُ مِنْهُمْ تَخْمِينَ مَا فِي دَاخِلِ كُلِّ صُنْدُوقٍ. وَفَجْأَةً، يَنْقَطِعُ التِّيَّارُ الْكَهْرِبَائِيُّ، وَيَغْمُرُ الظُّلَامُ الغُرْفَةَ. وَلِحُسْنِ الحِظِّ صَدِيقُهُمْ أَحْمَدُ، وَهُوَ أَعْمَى، خَبِيرٌ فِي اسْتِخْدَامِ حَوَاسِّهِ لِتَخْمِينِ مَا فِي الصُّنْدُوقِ.

أسئلة الاستيعاب القرائي

قبل القراءة (أرهم غلاف الكتاب)

1. ما القصة التي تتوقعها في هذا الكتاب؟

في أثناء القراءة (نهاية الصفحة 13)

2. ما الحواش التي استخدَمَهَا أَحْمَدُ حَتَّى الْآنَ؟

في أثناء القراءة (نهاية الصفحة 17)

3. بِاعْتِقَادِكَ، ماذا يوجد في الصندوق؟

بعد القراءة

4. بِاعْتِقَادِكَ، كيف شعرت الشخصيات عندما اكتشَفَ أَحْمَدُ ما كان داخلَ الصندوق؟

5. مَنْ يَسْتَطِيعُ تَسْمِيَةَ الحَوَاسِّ الخَمْسِ؟ أيُّ الحَوَاسِّ الخَمْسِ اسْتِخْدَمَ أَحْمَدُ لِمَعْرِفَةِ ما كان داخلَ الصندوق؟

123

أَهْلًا لِمَسْم

ISBN 978-9957-539-49-8



9 789957 539498

